ثواب الذاكر وهذا في الذكر المطلق اما المقيد
بوقت او حال فالاشتغال به افضل حتى
من القرآن فقد ذكر مشايخنا ان الاشتغال
بقراءة الكهف او الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم
افضل من الصلاة وغيرها من العبادات مع
تساوي الزمن من في ليلة الجمعة ويومها
لكن قال ابن حجر افضل الاعمال عندنا الصلاة
وعند مالك وابي حنيفة طلب العلم وعند احمد
الجهاد انتهى وفي كلام المحشي قبل هذا ما قد
يعطي ان الرملي يقول بفضل التحميد على
التهليل ومعنى من الجزم بذلك كون النسخة
سقيمة هنا لا يتضح المراد منها وقول المحشي
في صورة هذه المقولة او تفكر وهو افضل اي



من الثناء اللفظي الذي لم يقترن بثناء
قلبي والاكان المشتمل على الامرين افضل
كما لا يخفى وفي شرح العلامة القيرواني
على السنوسية ههنا ما نصه فائدة
الذكر في القلب ثلاثة انواع احدها
التفكر في عظمة تعالى وثانيها ذكر الله عند
امره ونهيه وذلك بالعزم المصمم على الامتثال
وثالثها ذكره تعالى تسبيحا وتهليلا والاول
افضل من الثاني والثاني افضل من الثالث
فيجب حمل الاختلاف في افضلية اللساني
على الجناني على الثالث والا فالاولان لا يساويهما
فضلا عن ان يفضلهما انتهى ومما يؤيد
القول بافضلية التهليل ما اورده العارف